@ 312 @ | % (ألبستني له سوابغ بأس % عزمات لم يثنها أضجار) % | وهي طويلة وما أوردناه منها كاف في الدلالة على حسن انسجامها ومتانة لفظها وله من قصيدة أخرى مطلعها | % (أعرت خدود الغيد من مهجتي جمرا % وعلقن في الأجياد من مدمعي درا) % | % (ومعرك حرب في فؤادي أثاره % من الشوق جيش لا يحيط به خبرا) % | % (على هدف الأحشاء وقع سهامه % يفوّقها للقلب فتاكة عذرا) % | % (وقالوا تصبر قلت شيء جهلته % وكيف يطيق الصبر من يجهل الصبرا) % | % (خليليّ عوجا بارك ا فيكما % وحثا المطايا واقصدا الرند والسدرا) % | % (فلي فيه خود بالصدود تسربلت % وقد تخذت سمر الرماح لها خدرا) % | % (ربيبة ألوت بعزم تجلدي % وأذكت على الأحشاء من نأيها جمرا) % | % (أبى القلب إلا أن يكون بها مغرى % ومذ أيقنت سوق العدا أخذت حذرا) % | % (وكم حذرتني في هواها عواذلي % ولا أحسب التحذير إلا بها أغرا) % | % (ألا أيها القلب الذي لج في الهوى % إلام الوفا والغيد أزمعت الغدرا) % | % (وهذي دواعي الشيب تدعو إلى الهدى % وقد زجرتني عن دواعي الصبا زجرا) % | % (وقد شاب كبدي قبل رأسي ولمتي % فحتام قلبي لا يفيق بهم سكرا) % | % (وما كان شيبي من تطاول أزمني % ولكنني لاقيت من دهري النكرا) % | أخذ هذا من قول بعضهم | % (وما شاب رأسي من سنين تتابعت % عليّ ولكن شيبتني الوقائع) % | ومن جيد شعره قوله | % (وحق الهوى إن الهوى فيك لم يزل % لنا قسماً لا حنث فيه عظيما) % | % (لقد هجت بالألطاف لي منك لوعة % وجدّدت وجداً في الفؤاد قديما) % | % (ومزقت صبراً كنت قدماً تخذته % ظهيراً به ألقى الهوى ورحيما) % | % (فأصبحت فيك الآن لا أملك الجوى % ولا أرتضي إلا هواك نديما) % | وكان بينه وبين محمد الصالحي الملقب أمين الدين الآتي ذكره مودة أكيدة واجتماع كثير ثم انقطع أمين الدين عنه فسير إليه يعتبه لانقطاعه عنه قوله | % (طالت الأشواق وازداد العنا % وتمادى البين فيما بيننا) % | % (فامنحوا القرب محباً مخلصاً % فلعل القرب يشفي ما سنا) %